

م 120ق 13 أدوية أفضل لعلاج الأطفال

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في التقرير الخاص بالتقدم المحرز في استعمال الأدوية على نحو رشيد، بما في ذلك استحداث أدوية أفضل لعلاج الأطفال؛¹

يوصي جمعية الصحة العالمية الستين باعتماد القرار التالي: 2:

جمعية الصحة العالمية الستون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص باستحداث أدوية أفضل لعلاج الأطفال؛

وإذ تذكر بالقرارات ج ص ع 27-39 وج ص ع 16-41 وج ص ع 13-47 بشأن استعمال الأدوية على نحو رشيد، والقرار ج ص ع 17-41 بشأن المعايير الأخلاقية لترويج العقاقير الدوائية، والقرارين ج ص ع 20-43 وج ص ع 27-45 بشأن برنامج عمل منظمة الصحة العالمية الخاص بالعقاقير الأساسية، والقرار ج ص ع 12-47 بشأن دور الصيدلي في دعم استراتيجية المنظمة المنقحة، بشأن العقاقير، والقرارين ج ص ع 14-49 وج ص ع 19-52 بشأن الاستراتيجية الدوائية المنقحة، والقرار ج ص ع 11-54 بشأن الاستراتيجية الدوائية لمنظمة الصحة العالمية، والقرار ج ص ع 27-58 بشأن تحسين احتواء مقاومة مضادات الميكروبات؛

وإذ تقر بالجهود التي تبذلها المنظمة بالتعاون مع الحكومات وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ووكالات التمويل في المجالات ذات الصلة بتحسين الحصول على أدوية أفضل لعلاج الأطفال؛

وإدراكاً منها للعناصر الأساسية لإطار المنظمة العالمي لتيسير الحصول على الأدوية الأساسية؛

وإذ ترغب في تعزيز اختيار الأدوية واستعمالها لعلاج الأطفال، استناداً إلى البيّنات، من قبيل مقدمي الخدمات الصحية والقائمين على الرعاية؛

وإدراكاً منها أن هناك مبادرات إقليمية تستهدف معالجة عدم كفاية سبل الحصول على الأدوية الأساسية لعلاج الأطفال؛

وإذ تود أن تكفل تحسين الحصول على الأدوية الأساسية لعلاج الأطفال، كشرط أساسي من شروط تحقيق الحصائل الصحية في إطار المرامي الإنمائية ذات الصلة بالصحة والمتفق عليها دولياً كما هي واردة في إعلان الألفية؛

وإدراكاً منها أن عدم الحصول على الأدوية الأساسية المضمونة الجودة مازال يشكل مخاطر كبيرة لارتفاع معدلات المراضة والوفيات لدى الأطفال، وخصوصاً دون سن الخامسة؛

1 الوثيقة م 120/37.

2 انظر الملحق 6 للاطلاع على الآثار المالية والإدارية المترتبة على هذا القرار بالنسبة إلى الأمانة.

وإذ يساورها القلق من أن الأطفال سيتفاقم حرمانهم بسبب انعدام سبل الحصول المادية والاقتصادية على الأدوية الأساسية، ولاسيما في المجتمعات المستضعفة؛

وإذ تقر بأن بلداناً عديدة تفتقر إلى القدرة اللازمة لتنظيم ومراقبة أدوية علاج الأطفال؛

وإدراكاً منها أن العديد من صانعي الأدوية الأساسية لا يطورون ولا ينتجون أشكال جرعات ملائمة وقوة جرعات دوائية ملائمة لعلاج الأطفال؛

وإذ تُعرب عن القلق لنقص الاستثمار في التجارب السريرية لأدوية علاج الأطفال وتطويرها وصنعها،

1- تحثُّ الدول الأعضاء على ما يلي:

(1) اتخاذ ما يلزم من خطوات لتحديد أشكال الجرعات وقوة الجرعات الدوائية الملائمة لعلاج الأطفال، وتشجيع صنعها وإصدار تراخيصها؛

(2) تقصي ما إذا كان يمكن تكييف الأدوية المتاحة حالياً بحيث تصبح أكثر ملاءمة لاستعمال الأطفال؛

(3) التشجيع على إجراء البحث والتطوير وتطوير أدوية ملائمة للأمراض التي تصيب الأطفال، وإجراء التجارب السريرية العالية الجودة لهذه الأدوية بطريقة أخلاقية؛

(4) تيسير إصدار التراخيص في الوقت المناسب لأدوية علاج الأطفال الملائمة والعالية الجودة الميسورة التكلفة، بأساليب مبتكرة لرصد مأمونية هذه الأدوية؛ وتشجيع تسويق التركيبات الملائمة للأطفال إلى جانب الأدوية المستخدمة حديثاً؛

(5) تعزيز الحصول على الأدوية الأساسية لعلاج الأطفال من خلال إدراج تلك الأدوية حسب الاقتضاء، في قوائم الأدوية الوطنية، ومخططات الشراء ورد التكاليف، واستحداث تدابير من أجل رصد أسعارها؛

(6) التعاون بغية تيسير التطوير والبحث المبتكرين، والتركيبات، وموافقة السلطات التنظيمية، وتوفير المعلومات الفورية الكافية بشأن أدوية الأطفال والأدوية المرخصة للبالغين ولكنها لم يسمح باستخدامها للأطفال؛

(7) استخدام الآليات الدولية الحالية بما فيها، حيثما يكون مناسباً، ضمان عدم حصر حصول الأطفال على الأدوية الأساسية بموجب الاتفاقات التجارية الحالية التي قد تؤثر على الصحة؛

2- تطلب إلى المدير العام ما يلي:

(1) تعزيز وضع المعايير من أجل التجارب السريرية لأدوية الأطفال ومواءمتها واستخدامها، وتنقيح وتحديث القائمة النموذجية للأدوية الأساسية بهدف إدراج الأدوية الأساسية للأطفال غير الموجودة فيها، واستخدام الدلائل الإرشادية السريرية المرتكزة على البيّنات، والتشجيع على تطبيق هذه الدلائل من جانب الدول الأعضاء وهيئات التمويل

الدولية، مع التركيز في البدء على علاجات الأيدز والعدوى بفيروسه، والسل، والملاريا والأمراض المزمنة؛

(2) ضمان مساهمة جميع برامج المنظمة ذات الصلة، بما فيها المتعلقة بالأدوية الأساسية ولكنها ليست مقتصرة عليها، لإتاحة الأدوية المأمونة والفعالة على أوسع نطاق ممكن للأطفال والمراهقين؛

(3) تعزيز وضع قواعد ومعايير دولية لجودة ومأمونية التركيبات الدوائية الخاصة بالأطفال، وكذلك القدرة التنظيمية على تطبيقها؛

(4) إتاحة المبادئ التوجيهية العلاجية المستندة إلى البيّنات، والمعلومات المستقلة الخاصة بالجوانب المتعلقة بجرعات الأدوية الأساسية لعلاج الأطفال وبمأمونيتها، ولتغطي تدريجياً جميع أدوية الأطفال والعمل مع الدول الأعضاء بغرض تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية؛

(5) التعاون مع الحكومات وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والوكالات المانحة والمنظمات غير الحكومية من أجل التجارة العادلة والنزاهة في مجال الأدوية المأمونة والناجعة للأطفال والتمويل الكافي لتأمين الحصول بصورة أفضل على أدوية علاج الأطفال؛

(6) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والستين ومن ثم حسب الاقتضاء، عن طريق المجلس التنفيذي، عن التقدم المحرز، والمشاكل التي صودفت، والإجراءات المحددة اللازمة لمواصلة تعزيز الحصول بصورة أفضل على أدوية علاج الأطفال.

(الجلسة الثانية عشرة، 29 كانون الثاني/يناير 2007)